بالفاء وهو مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة دخول فاء الجزاء عليه وهو خبر تقليلا ثم ذكر حكم المضارع الواقع بعد الجزاء وعلى وقع المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين الشرط والجزاء فقد أشار إليه بقوله

والجزم أو نصبٌ لفعلٍ إثرَ فا
أو واوٍ إن بالجملتين اكتنفا

يعني

أن المضارع إذا وقع بعد الفاء أو الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه بإضمار أن وإنما جاز فيه الرفع كما جاز في المنفي بعده والرفع على الاستئناف وقد يمكن لا تواقع بين الشرط والجزاء ويجوز مبتدأ أو نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو متعلق أيضا بجزم محذوف وبأو التنازع وإثر في موضع النعت لفعل أو واو معطوف على فاء وإن شرط وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل والجملتين الشرط والجزاء وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال

والشرط يغني عن جوابٍ قد علم
والعكس قد يأتي إن المعنى فهم

يعني

أنه إذا علم الجواب أغنى عنه ذكر الشرط نحو أنت ظالم إن فعلت فجواب إن محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك إذا علم الشرط أغنى عنه الجواب كقوله

فطلقها فلست لها بكفءٍ
وإلا يعل مفرقك الحسام

أي وإلا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به والشرط مرفوع بقوله علم أنه إن لم يعلم وأجمع من قال يجز الحذف والجواب مرفوع بقوله قد بل قد أن حذف الشرط أقل من حذف الجواب والشرط مبتدأ وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدأ وقد يأتي خبره وإن شرط والمعنى مفعول لم يسم فاعله وفهم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال

واحذف لدى اجتماع شرطٍ وقسم
جواب ما أخرت فهو ملتزم

يعني

أنه إذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب المتأخر منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول إذا قدمت الشرط وأخرت القسم إن يقم زيد والله أكرمه وإن قدمت القسم والله إن قام زيد لأكرمنه فهذا الذي ذكره إذا لم يتقدم عليهما ما يحتاج إلى الشرط والقسم ما يحتاج إلى خبر وأما إذا تقدم عليهما ما يحتاج

Copyright © King Saud University